

لسان العرب

(ميس) المَيْسُ التَّبَخْتُزُ ماسَ يَمَيْسُ ميساً ومَيْساناً تَبَخْتُزَ واخْتَالَ وغصن مَيْساً مائلٌ وقال الليث المَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ فِي تَبَخْتُزٍ وَتَهَادٍ كما تَمَيْسُ العُروسُ والجَمَلُ وربما ماسَ بهَوْدَجُهُ فِي مَشْيِهِ فهو يَمَيْسُ مَيْساناً وَتَمَيْسَ مِثْلُهُ قال الشاعر وإِنِّي لَمِنْ فُتْنَعَانِهَا حِينَ أَعْتَزِي وَأَمْشِي بِهَا نَحْوُ الْوَعْيِ أَتَمَيْسُ وَرَجُلٌ مَيْسٌ وَجَارِيَةٌ مَيْسَاءُ إِذَا كَانَا يَتَبَخْتِرَانِ فِي مَشْيَيْتَهُمَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدرداءِ تَدْخُلُ قَيْسَاءٌ وَتَخْرُجُ مَيْسَاءٌ ماسَ يَمَيْسُ مَيْساً إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشْيِهِ وَتَثْنَنَى وَامْرَأَةٌ مُومِسٌ وَمُومِسَةٌ فَاجِرَةٌ جِهَاراً قال ابن سيدة وإِنما اخترت وضعه في ميس بالياء وخالفت ترتيب اللغويين في ذلك لِأَنَّهَا صِيغَةُ فاعِلٍ قال ولم أَجد لها فعلاً البَتَّةُ يجوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَاسَتٌ جَلَدُهَا كما قالوا فيها خَرِيعٌ مِنَ التَّخْرِيعِ وَهُوَ التَّثْنَنُ يَ قال فكان يجب على هذا مُمَيْسٌ وَمُومِسَةٌ لَكُنْهُمْ قَلْبُوا مَوْضِعَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ فَكَأَنَّهُ أَيْمَسَتٌ ثُمَّ صِيغَ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى هَذَا وَقَدْ يَكُونُ مُفْعَلاً مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْ مَسَّ الْعَنْبُ إِذَا لَانَ قال وهو مذكور في الواو قال ابن جني وربما سَمَّوْا الْإِمَاءَ اللَّائِيَّاتِ لِلْخِدْمَةِ مومسات والمَيْسُونُ الْمَيْسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْمُخْتَالَةُ قال وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم وهو من المثل الذي لم يحكه سيبويه كزيتون وحن كراع في باب فَيَعُولُ واشتقه من المَيْسِ قال ولا أَدرى كيف ذلك لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي كَوْنُهُ فَيَعُولاً وَكَوْنُهُ مُشْتَقّاً مِنَ الْمَيْسِ وَمَيْسُونُ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ قال الحرث بن حَزَلَةَ إِذْ أَحْلَلَّ الْعَلَّةَ قُبَيْبَةَ مَيْسُونٍ فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْعَوَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ مَسَنَ فَهُوَ عَلَى هَذَا فَيَعُولُ صَحِيحٌ قال وِبَابُ مَيْسَ أَوْلَى بِهِ لَمَّا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَيْسُونُ تَمَيْسُ فِي مَشْيِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَيْسَانُ كَوَكَبٌ يَكُونُ بَيْنَ الْمَعَرَّةِ وَالْمَجَرَّةِ أَبُو عَمْرٍو الْمَيْاسِينُ النُّجُومُ الزَاهِرَةُ قال والمَيْسُونُ مِنَ الْغُلَّامِ الْحَسَنُ الْوَجْهُ وَالْحَسَنُ الْقَدُّ قال أَبُو مَنْصُورٍ أَمَا مَيْسَانُ اسْمُ الْكُوكَبِ فَهُوَ فَعْلَانُ مِنْ ماسَ يَمَيْسُ إِذَا تَبَخَّرَ وَالْمَيْسُ شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الرِّجَالُ قال الرَّاجِزُ وَشُعْبَةُ تَمَيْسَ بِرَأْسِهَا إِسْكَافٌ قال أَبُو حَنِيفَةَ الْمَيْسُ شَجَرٌ عِظَامٌ شَبِيهِ فِي نَبَاتِهِ وَوَرَقُهُ بِالْغَرْبِ وَإِذَا كَانَ شَابِلاً فَهُوَ أَبْيَضُ الْجَوْفِ فَإِذَا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فَصَارَ كَالْأَبْيَضُوسِ وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَخَذَ مِنْهُ الْمَوَائِدُ الْوَاسِعَةُ وَتَتَّخِذُ مِنْهُ الرِّجَالُ الْعِجَاجَ وَوَصَفَ الْمَطَايَا يَنْتُقِنَ بِالْقَوَمِ مِنَ التَّزَعُّلِ مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَاقِ قال ابن سيدة

وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِي أَنَّهُ رَأَاهُ بِالطَّائِفِ قَالَ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ الزَّبِيبُ الَّذِي يُسَمَّى الْمَيْسَ
وَالْمَيْسُ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْكَرْمِ يَنْدُهِضُ عَلَى سَاقِ بَعْضِ النَّهْوضِ لَمْ يَتَدَفَّرْ عَ كُلِّهُ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثٍ طَاهُفَةِ بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ هُوَ شَجَرٌ مُلَبٌّ تَعْمَلُ مِنْهُ أَكْوَارُ
الْإِبِلِ وَرِحَالُهَا وَالْمَيْسُ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ قَالَ هَذِهِ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ وَمَيْسٌ فَرسٌ شَقِيقٌ بَنِي جَزْءٍ وَمَيْسَانُ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمَيْسَانُ
بَلَدٌ مِنْ كُؤَرِ دَجَلَةَ أَوْ كُؤُرَةَ بَسَّوَادِ الْعِرَاقِ النَّسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانِي
وَمَيْسَنَانِي الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ خَوْدٌ تَخَالُ رِيْطَها الْمُدَقَّمَسَا
وَمَيْسَنَانِيَّ لَهَا مُمَيَّسَسَا يَعْنِي ثِيَابًا تُنْسَجُ بِمَيْسَانٍ مُمَيَّسَسٌ مُذَيَّلٌ لَهُ
ذَيْلٌ وَقَوْلُ الْعَبْدِ وَمَا قَرَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى مَيْسَنَانَ مُعْجَبِيَّةٌ نَظَرًا وَاتِّصَافًا
إِنَّمَا أَرَادَ مَيْسَانَ فَاضْطَرَّ فَزَادَ النُّونَ النَّصْرُ يُسَمَّى الْوَشْبُ الْمَيْسُ شَجَرَةٌ مَدُورَةٌ تَكُونُ
عِنْدَنَا بَبْلُخَ فِيهَا الْبَعُوضُ وَقِيلَ الْمَيْسُ شَجَرَةٌ وَهُوَ مِنْ أَجُودِ الشَّجَرِ وَأَمْلَبِهِ وَأَمْلَحِهِ
لِصَّنْعَةِ الرَّحَالِ وَمِنْهَا تَتَّخِذُ رِحَالُ الشَّأْمِ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ الْمَيْسُ الرَّحْلُ وَفِي
النُّوَادِرِ مَاسَ اللَّسَةِ فِيهِمُ الْمَرَضُ يَمِيسُهُ وَأَمَّاسَهُ فَهُوَ يُمِيسُهُ وَبَسَّسَهُ وَثَنَسَهُ أَيْ
كَثَّرَهُ فِيهِمَا